كل شيء سواه فيستشهدونه عليه بما يرونه وهم المخاطبون لا يرون شيئا
سواه فيستشهدون عليه بقوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق
الله من شيء وانهم يقولون لا يرون شيئا سواه فيستشهدون به عليه وهم
المخاطبون بقوله اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد **الوكيل** هو الموكول
اليه الامور لكن الموكول اليه ينقسم الى من يوكل اليه بعض الامور وذلك ناقص
والى من يوكل اليه الكل وليس ذلك الا الله تعالى والموكول اليه ينقسم الى
من يستحق ان يكون موكولا اليه لا بذاته ولكن بالتوكيل والتفويض وهو
ناقص لانه فقير الى التفويض والتوليه والى من يستحق بذاته ان تكون
الامور موكولة اليه والقلوب متوكلة عليه لا بتوليه وتفويض من
جهة غيره وذلك هو الوكيل المطلق والوكيل ايضا ينقسم الى من يفي بما
وكل اليه وقاما به من غير قصور والى من لا يفي بالجميع والوكيل المطلق
هو الذي الامور موكولة اليه وهو يملي بالقيام بها وفي بانيمامها وذلك
الله تعالى فقط وقد فهمت من هذا مقدار مدخل العبد في معنى هذا الاسم
القوي المتين القوة تدل على القدرة التامة والمتانة يدل على
شدة القوة والله تعالى من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث
انه شديد القوة متين وذلك يرجع الى معنى القدرة وسياتي ذلك **الولي**
هو المحب الناصر ومعنى وده ومحبته قد سبق ومعنى نصرته
ظاهر فانه يقمع اعداء الدين وينصر اولياءه قال الله تعالى الله ولي الذين
آمنوا وقال ذلك بانه مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم اي لا
ناصر لهم وقال تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي **تنبيه** الولي
من العباد من يحب الله ويحب اولياءه وينصره وينصر اولياءه ويعادي
اعداءه ومن اعدائه النفس والشيطان فمن عدلها ونصر
امر الله تعالى وعادى اعداءه فهو المولى من
العباد **الحميد** هو المحمود المثنى عليه والله هو الحميد بحمده لنفسه
ازلا بحمد عباده له ابدا ويرجع هذا الى صفات الجلال والعلو
والكمال منسوبا الى ذكر الذاكرين له فان الحمد هو ذكر اوصاف
الكمال من حيث هو كمال **تنبيه** الحميد من العباد من حمدت عقايده
واخلاقه واعماله كلها من غير تنويه وذلك هو محمد صلى الله عليه
وسلم ومن يقرب منه من الانبياء ومن عداهم من الاولياء والعلماء وكل
واحد منهم حميد بقدر ما يحمد من عقايده واخلاقه واعماله

والله

والله والله وان كان لا يخلوا احد عن مذمة ونقص وان كثرت محامده فالحميد
المطلق هو الله **المحصي** هو العالم ولكن اذا اضيف العلم الى المعلومات
من حيث يحصي المعلومات ويحيط بها سمي احصاء والمحصي المطلق
هو الذي ينكشف في علمه جزء كل معلوم وعدده ويبلغه والعبد وان
امكنه ان يحصي بعلمه بعض المعلومات فانه يحجز عن حصر اكثرها فرجعه
في هذا الاسم ضعيف كرجعه في اصل صفة العلم **المبدئ المعيد** معناه
الموجد لكل الايجاد اذا اراد لكن مسبوقا بمثله سمي ابدا وان كان مسبوقا
بمثله سمي اعادة والله تعالى بدا الخلق خلق الناس ثم هو الذي يعيدهم
اي يحشرهم والاشياء كلها منه بدت واليه تعود وبه بدت وبه تعود
المحيي المميت هذا ايضا يرجع الى الايجاد ولكن الموجد اذا كان
هو الحياة سمي فعله احيا واذا كان هو الموت سمي فعله اماتة ولا
خالق للموت والحياة الا الله تعالى فلا محيي ولا ممت الا الله تعالى
وقد سبقت الاشارة الى معنى الحياة في ايراد الباعث فلا نعيده **الحي**
هو الفعال للدراك حتى ان ما لا فعل له اصلا ولا ادراك فهو ميت
واقل درجات الادراك ان يشعر المدرك بنفسه فهو الجماد
والميت فالحي الكامل المطلق هو الذي ينتزع جميع المدركات
تحت ادراكه وجميع الموجودات تحت فعله حتى لا يشذ عن علمه
مدرك ولا عن فعله مفعول وذلك الله تعالى فهو الحي المطلق وكل
حي سواه فحياته بقدر ادراكه وفعله وكل ذلك بحصر في قلة
ثم ان الاحياء يتفاوتون فيه فمراتبهم بقدر تفاوتهم كما سبقت
الاشارة اليه في مراتب الملايكة والانس والطير **القيوم** اعلم ان
الاشياء تنقسم الى ما يفتقر الى محل كالاعراض والاوصاف فيقال فيها
انها قائمة بانفسها والى ما لا يحتاج الى محل فيقال انه قايم
بنفسه كالجواهر والاجسام وان قام بنفسه مستغنيا من امر
لا بد منه لوجوده وتكون شرطا في وجوده فلا يكون قايما بنفسه
لانه يحتاج في قوامه الى وجود غيره وان لم يحتج الى محل فان كان
في الوجود موجود يقوم بذاته ولا قوام له بغيره ولا يشترط في دوام
وجوده وجود غيره فهو القايم بنفسه مطلقا فان كان مع ذلك يقوم به

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)